

# الدرس السادس عشر من سلسلة دروس شرح كتاب: نزهة النظر |

## الشيخ نادر العمراني

نادر العمراني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. وعلى اله قال المحيط رحمه الله ويقال اي الموقوف والمقصود الاثر الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه وسلم. ما زلنا في - [00:00:00](#)

شرح كتاب توضيح للفكر او توضيح نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر لاميير المؤمنين في الحديث احمد ابن علي ابن حجر رحمه الله تعالى. وسبق في الدرس الماضي ان الحافظ ابن حجر رحمه الله قسم - [00:00:30](#) باعتبار منتهى الاسناد ثلاثة اقسام اذا كان منتهى الاسناد النبي صلى الله عليه وسلم هذا يسمى المرفوع واذا كان منتهى الاسناد الى الصحابي فهذا يسمى بالموقوف واذا انتهى الاسناد الى - [00:00:50](#)

التابعي او من دونه سمي مقطوعا. لما ذكر المصنف رحمه الله هذه الاقسام الثلاثة قال قالوا للاخيرين اي الموقوف والمقطوع الاثر. اذا يسمى الموقوف والمقطوع الاثر الاول وهو المرفوع فيقال له في الحديث. وفي الحقيقة هذا هو اصطلاح لبعض الفقهاء - [00:01:10](#) وخاصة يعني اصطلاح لبعض الفقهاء المتقدمين وهو ما استقر عليه الحال بالنسبة اما المتقدمون محدثين رحمهم الله فكانوا يطلقون كلمة الاثر على الجميع على المرفوع والموقوف والمقطوع كما ايضا يطلقون الخبر على الجميع ويطلقون ايضا الحديث عن الجميع. لكن ما استقر عليه - [00:01:40](#)

نلاحظ متأخرين محدثين ان الخبر شامل للجميع. ان الخبر شامل للجميع يعني بالمرفوع وللمرفوع والمقطوع والحديث خاص بما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم والاثر ما كان عن غير النبي - [00:02:10](#) صلى الله عليه وسلم. اما المتقدمين من المحدثين فلا يفرقون بين هذه الثلاث. وقد سبق ذكر شيء من هذا في عند اول الكتاب لما قال المصنف فتح كلامه بقوله الخبر عند علماء هذا الفن مرادف للحديث - [00:02:30](#) الى اخر كلامه. اذا يقال للاخيرين عند طائفة من اهل العلم يخصونها باسم الاثر والاثر حتى من ناحية اللغة هو الاثر هو بقية الشيخ. فكل ما اه تنقله عن سببك يعجل - [00:02:50](#)

من الاثر وهذا هو استعمال كما ذكرنا المتقدمين من من المحدثين. لما طرد المصنف رحمه الله من ذكر اقسام او اقسام الحديث باعتبار منتهى الاسناد ذكر نوعا رابعا وهو المسند - [00:03:10](#) من المناسب ذكره هنا لان بعض اهل العلم كما سيأتي معنا يجعله آآ هو والمرفوع واحدا لهذا ان يذكره هنا فقال رحمه الله والمسند والمسند في قول اهل الحديث هذا حديث مسند - [00:03:30](#)

فقولي مرفوع وقول الصحابي فقلوه وما يوجد فيه حقيقة الاتصال بالله اولى. ويفهم من التقييم والمعاصر الذي لم يثبت الحديث عن كونه مسندا لاطلاق يا ايها الذين اخرجوا المساجد على ذلك. وهذا التعريف مماثل للقول الحاكم - [00:03:50](#) يظهر يظهر سماعه نعم يظهر سماعه منه وتلاتين الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. واما الخطيب فقال المسند المتصل وعلى هذا الوقوف اذا جاء يسمى عنده لكن قال ان ذلك قد يأتي - [00:04:40](#)

وابعد الدعاء ولم يتعرض للاسناد فانه يسكت على المحسن والمعصية مرفوعا ولا قائم به. طيب المصنف اذا لما ذكرنا لما ذكر احكام

الخبر ينتهي السناد وهي الثلاثة المرفوع والموقوف والمقطوع ناسب ان يذكر المسند لان المسند عند طائفة من اهل العلم -

[00:05:10](#)

وهو ابن عبد البر رحمه الله مساوي للمرفوع. يعني اذا اطلق ابن عبد البر رحمه الله كلمة هذا حديث مسند يعني انه مرفوع الى النبي

صلى الله عليه وسلم. وعند غيره عند الخطيب البغدادي المسند هو ما اتصل باسناده - [00:05:40](#)

سواء وصل الى النبي صلى الله عليه وسلم او لم يكن. والذي اختاره الحافظ ابن حجر وهو قول الحاكم ان المسند يجب ان يتوفر

فيه شرطان الشرط الاول ان يكون مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم والشرط الثاني ان - [00:06:00](#)

يكون اسناده متصلة فاذا المسند قال في قول اهل الحديث هذا القول نسبة الحافظ ابن حجر الى اهل الحديث يعني هذا ما يرجحه

من اقوالهم. بدليل انه ذكر فيما بعد اقوالا اخرى لبعض المحدثين - [00:06:20](#)

فالمعتمد عند الحافظ بن حجر ان المسند ما هو؟ هو مرفوع صحابي بسند ظاهره الاتصال. اذا الامر الاول مرفوع والمرفوع ما هو؟

هو ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم ايا كان نضيفه - [00:06:40](#)

ايا كان ولو واحد منا لو واحد منا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث يعد مرفوعا يمكن ان يكون الحديث

الموضوع ضعيف يمكن. يمكن ان يكون حسنا يمكن. يمكن ان يكون صحيحا يمكن - [00:07:00](#)

ان يكون عزيزا او غريبا او نحو ذلك يمكن لانها اقسام مختلفة مختلفة الاعتبار. اذا من الشأن اولا ان يكون مرفوعا ثم قال مرفوع

صحابي لما قال مرفوع صحابي يخرج مرفوع غير الصحابة من هو - [00:07:20](#)

الصحابي مثلا لو شاف لو ان تابعيا اضاف متنا الى النبي صلى الله عليه وسلم هذا مرفوع او لا ما اضافته التابعي الى النبي صلى الله

عليه وسلم. مرفوع او لا؟ ايش يسموه اذا - [00:07:40](#)

لم يكن مقطوعا مقطوع مرفوع لكنه مرتد. هنا الان هو مرفوع لكن هل يسمى مسندا؟ لا لماذا؟ لانه غير متصل بالاسناد. ولهذا قال

مرفوع صحابي بسند ظاهره الاتصال. طيب لو حدث كلمة صحابي فقال - [00:08:00](#)

المرجو بسند ظاهره الاتصال. يمكن ان يستغنى عن ذكر الصحابي يمشي. اذا ذكر الصحابي هنا زائد لا معنى له ما هو؟ هو الحديث

المرفوع بسند ظاهره الاتصال. ما معنى ظاهره الاتصال - [00:08:20](#)

ها؟ اه المقصود الان انه يكون في الظاهر للوهلة الاولى ان حديث مذكور بالاسناد ومرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم. لكن بعد

البحث يمكن ان يتبين لك ان فيه انقطاعا يسيرا - [00:08:40](#)

ولهذا آ قال الحافظ بن حجر بسند ظاهره الاتصال فقولي مرفوع كالجنس صحابي كالفصل يخرج به ما رفعه السامعين فانه مرسل.

او من دونه من دون التابعي فيكون معظم او معلق. وقول ظاهره الاتصال يخرج به مظاهره الانقطاع. ما هو الذي ظاهره الانقطاع -

[00:09:00](#)

ومثلا حديث يرويه تابع تابعي عن النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة. او حديث يرويه او عن صحابي عن النبي صلى الله عليه وسلم

هذا حديث؟ ظاهر الانقطاع. اما اذا روى مثلا راو عن راو عاصره - [00:09:30](#)

ويمكنه لقاءه ولكنه غير متصل في الواقع فهذا هل يمكن ان يسمى مسندا؟ يمكن. ما الدليل على هذا قال ولهذا قال ويفهم من التقييد

للظهور ان الانقطاع الخفيف وصدق معنا تقسيم الانقطاع - [00:09:50](#)

باعتبارهم ما هما الاعتباران؟ الوضوح هو الخفاء وبالاعتبار موطن الانقطاع باعتبار موسم الانقطاع كم نوع؟ اربع انواع. ما هيك؟ ها؟

تمين انواع الانقطاع؟ باعتبار الموضة اه انواع المنقطع باعتبار الماضي. الوقت - [00:10:10](#)

ولا معظم وفي اول اسناء معلق احسنت وفي اخر الاسناد من جهة الصحابي هذه انواع الانقطاع باعتبار موطن الصقر. طيب باعتبار

الوضوح والخفاء شو القسم؟ قسمان القطع الجديد والانقطاع الحسين انقطاع الجنين كالنار ما هو اه الانقطاع - [00:10:40](#)

عدم المعاصرة بين الراويين او بسبب مع عدم او بسبب عدم امكان اللقاء هذان الخطية عند ابن حجر وعندنا نحن كله تدليس كله ها؟

هذا كما يقال يعني دفع في الصدر يعني انتم ملزمون - [00:11:10](#)

بان يكون رأيكم كرايها؟ لا اذا ويفهم من التقييد بالظهور ان الانقطاع الخفي لا يضر في الحكم عليه لانه مسند. كنعنة المدلس والمعاصر الذي لم يثبت نقيه. اذا هو ممكن اللقاء ولا لا - [00:11:40](#)

لا يخرج الحديث عن كونه مسندا. ما الدليل على هذا؟ هل هناك نص في كتاب الله او حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا يسمى مسندا وغيره لا يسمى كذلك. اذا ما الحجة؟ لا - [00:12:10](#)

الذين خرجوا المجانيد على ذلك. ما هو الدليل ان الائمة ائمة المحدثين يذكرون بعض الاحاديث يباشرها الاتصال مع انها منقطعة يعدونها من ضمن الاحاديث المثنية. وهذا ايها الاخوة كما سبق - [00:12:30](#)

معنا تأصيل لابد ان يتأصل في نفوسنا. العبرة بما قرره الائمة. فاذا جاء يوم اخر في مسألة اخرى اختلفت انا وانت في مسألة فاثبت لك ان الائمة يسيرون على طريق يلزمك ان تذهب معي او لا؟ يلزمك - [00:12:50](#)

طيب هذا التعريف وهو ان يكون المسند الحديث المرفوع المتصل يعني بشيء من التزود البيقوني ماذا ماذا قال في المسند؟ والمسند متصل باسناد من راويه حتى المصطفى ولم يجد. حينها كنتم مبتدئين فمررنا على ذكر الاتصال عموما ولم نقل - [00:13:10](#)

ولهذا الان تبين لنا ان قول البيقوني رحمه الله فيه نوع من التجول بين قوسين في الظاهر. اذ يمكن ان يكون في الواقع فيه انقطاع يسير بسبب عدم ثبوت اللقاء - [00:13:40](#)

او بسبب عدن او بسبب تدليس في الحديث. ولهذا لم اه يمتنع المحدثون من ايراد الاحاديث المدلسين معنعن في كتبهم المثني. سواء مسند الامام احمد او مسند الحميري او مسند البزار وغيرهم لم ينتبهوا من ذلك - [00:14:00](#)

فاما لو ذكر واحد منهم حديثا موصوفا على الصحابي لانكروا عليه. او مثلا يذكر حديثا لسابق عن النبي صلى الله عليه وسلم مطلقا ينكرون عليه واحيانا يقولون ظن فلانا ان الراوي الفلاني صحابيا فذكره في - [00:14:20](#)

وليس كذلك. هذا الان قال وهذا التعريف من الذي سبق اليه؟ قال وهذا التعريف موافق لقوم الحاكم الله في كتابه معرفة علوم الحديث. قال المسند ما رواه المحدث عن شيخ يظهر سماؤه من - [00:14:40](#)

ما معنى يظهر سماعه منه؟ يعني في الظاهر وليس اه يقينا. وكذا شيخه عن شيخه متصلا الى صحابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاختصر الحافظ بن حجر هذا المعنى فقال هو هو مرفوع صحابي - [00:15:00](#)

بسند ظاهره الاتصال. هذا القول الاول الذي تبناه الحافظ بن حجر. هناك قول اخر لبعض اهل العلم وهو الخطيب فقال المسند هو المتصل. المسند هو المتصل يعني بدون شرط الرفع الى النبي صلى الله عليه وسلم. هنا الان المسند والمتصل يكون بمعنى واحد. ولو كان متصل الاسناد - [00:15:20](#)

الى الصحابي يعني مثلا لو قال محدث حدثني فلان اخبرني فلان عن عائشة رضي الله عنها قالت كذا وكذا من كلامها هي هذا عند الخطيب البغدادي مسلما ام لا؟ مسند. على ماذا اعتمد؟ اعتمد على المعنى اللغوي - [00:15:50](#)

المعنى اللغوي لكلمة مسند ما هي؟ هو انه المسند ما هو؟ من ناحية الطرف بنيت الكلمة هذه ما هي؟ ايش المفعول المفعول بالفعل اسند يعني ذكر الحديث بسنده. فمن ذكر شيئا باسناده سواء كان منتهى - [00:16:10](#)

النبي صلى الله عليه وسلم او من دونه يسمى مسندا. انا الشيخ الثالث نسخة جديدة طيب قلنا الى كلامه على المعنى اللغوي فكل ما اتصل اسناده كان مسندا قال فعلى هذا اذا كان كذلك الوقوف اذا جاء بسند متصل هل يسمى مسندا ام لا - [00:16:30](#)

عند الخطيب وعند الحاكم لا يسمى كذلك. لكن قال يعني الخطيب ان ذلك قد يأتي لكن بسنة يعني ان الاصل انهم يذكرون المصنع يطلقون المسند على ما اتصل اسناده الى - [00:17:10](#)

صلى الله عليه وسلم وقد يطلقونه على ما اتصل اسناده الى من دون النبي صلى الله عليه وسلم. اذا باختصار المسند الخطيب ما هو؟ هو المتصل فقط. وضده عكس ذلك قول ابن عبد البر رحمه الله فقال - [00:17:30](#)

المغفور ووصف الحافظ بن حجر هذا القول بانه بعيد فقال وابعده ابن عبد البر حيث قال مسند المرفوع. اذا كان المسند هو المرفوع سواء كان متصل الاسناد ام منقطع. لماذا ابعده ابن عبد - [00:17:50](#)

لماذا وصف قول ابن عبد البر بأنه بعيد ولم يقف قول الخطيب بأنه بعيد قالوا ولم يتعرض للاسناد فانه يطلق على المرسل والمعضل والمنقطع اذا كان المتن مرفوعا قائلا به ما السر في حكمه على قول ابن عبد البر بأنه بعيد - [00:18:10](#)

الرفع فقط. طيب وهو ماذا يشتري؟ الاتصال والرجاء. طيب لما لم يحكم على قول الخطيب لانه بعيد وقد اشترط الاتصال المرفوع طيب والمسند تبع ايش؟ لا الاثنين هو على رأيك - [00:18:40](#)

لابد ان يكون النجم مرفوعا ولا بد ان يكون الثاني متصل. هذا عنده قوة ها؟ قوم الخطيب له وجه وقول ابن عبد الله لا قائل به طيب قول الخطيب قال له هناك قائل - [00:19:00](#)

ايه كيف لتعريف ابن عبد البر للمسند يصدق عن المنطق. المرسل ما هو؟ هو ما اضاف التابع الى النبي صلى الله عليه وسلم. هذا مرفوع عندنا احنا. وعند ابن عبد البر ماذا يسميه؟ مرفوع ويسميه مسندا. شو مستوصف؟ فالامام - [00:19:20](#)

ابعد احنا الان ابن حجر من اين؟ خلنا نديروها فيدرالية احنا الان يتحمل على المغاربة. فين رايح؟ اذا الاخوان الفيدراليون لهم سلف في ذلك ما هو؟ بالنسبة للمبنى انه كلام خطير - [00:19:50](#)

مثل من؟ المغاربة طيب لكن هو جه المقبرة يدور فيها معاه حتى الضعيف المثنى لا نقطع عن ساقطة الاختصار المسجد لا مش ممكن يكون مستقل لكنه في دراسة لكن بسند فيه كذاب - [00:20:20](#)

حديث متصل الى قائله ابن كذاب متصل متصل ويسمى مسندا عند الخطيب. طيب حديث روي عن النبي صلى الله عليه وسلم بسند منطق خلاص طيب اولوا الحافظ ابن عبد البر رحمه الله مسبوق الى هذا الكلام. ممن يرى ان المرفوع والمسند شيء واحد - [00:21:30](#)

الجوهري رحمه الله صاحب كتاب مسند الموقر المشهور بالغاء الجوهرى الغافل فهذا ذكر في كتاب مسند موطأ احاديث مرفوعة الى النبي صلى الله عليه وسلم من المنقطعات الموصلة. فاورد حتى البلاغات التي اوردها - [00:22:00](#)

رحمه الله من البلاغات لكنها مرفوعة اوردها في كتابه يسمى مسند الموطأ. فاذا ابن عبد البر مسبوق. ما الذي دفع الحافظ الحجر الى ترجيح لمذهب الحاكم. نص على هذا في كتابه نكت على ابن الصلاح. قال لما ذكر المسند والمرفوع - [00:22:20](#)

المتصل قال وبهذا يتبين تبيين التفرقة بين الانواع وتحصل السلامة من تداخلها واتحادها الاصل عدم الترابط والاشتراك. اذا كلام الحافظ بن حجر دائما ونبته عليه انه يحرص على الفصل بين الانواع. وهذا بربي خطأ. لان المحدثين قد يطلقون المعنى على اللفظ الواحد على المعنيين - [00:22:40](#)

وقد يطلقون على المعنى الواحد اكثر من من لفظ وهذا قد سبق معنا مرارا التنبيه عليه. اذا يمكن ان نقول ان جمهور المحدثين عام اختاره الحافظ بن حجر هذا صحيح. وان غالب المحدثين يشتركون - [00:23:10](#)

اتصال الاسماء مع الرفع الى النبي صلى الله عليه وسلم. او الرفع مع سند ظاهره الاستقام ما حجة ابن عبد البر في هذا؟ حجة ابن عبد البر الان انه يقال المسند هو المرفوع. المرفق الحاضر - [00:23:30](#)

شوف الحجر لما قال بسند ظاهره الاستيصال يسلم بان بعض المنقطعات ممكن ان تكون مسندة ها اذا ما الفرق بينهما ولد ابن عبد الله الفرق بينهم ان ابن عبد البر لم يشترط ظاهر الاتصال هذا هو الفاصل - [00:23:50](#)

ومن هنا كان الاولى بالحافظ بن حجر رحمه الله الا يصف قول ابن عبد البر بالبعد لان الواقع انه يمكن ان ان يقبل وهو امر اصطلاحى لا معنى لتخطئته في ذلك. نعم - [00:24:10](#)

اذا الصحيح المعتمد عند المتأخرين وعند جمهور المتقدمين ان المسند هو الحديث المرفوع بسند ومنه الاتصال. نعم. فان قل عدد اي عدد من الانسان فاما ان ينتهي الى النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:24:30](#)

بالنسبة الى اي سنة اخر يرد به ذلك الحديث بعده بعدد كثير. او ينتمي الى وغير ذلك من الصفات المحترمة للترفيه والشافعي والبخاري ومسلم واهلهم. فالاول وهو ما ينتهي الى النبي صلى الله عليه واله - [00:24:50](#)

فان اتفق ان يكون سنده صحيحا كان الغائب القصوى والا فسطورة العلوم فيه موجودة والثاني العنف وهو ما يقل العدد فيه الى ذلك الامام اذا لما ذكر الاسناد وهو ما جرننا الى ذكر اقسام الخبر باعتبار - [00:25:20](#)

منتهى الاسناد قال تطرق الى العالي والنازل. فاذا الحافظ ابن حجر الان يتكلم عن الانواع المتعلقة بالاسلام. قال فان قل عدد رجال الاسلام بينك وبين المصنف وبين النبي صلى الله عليه - [00:25:50](#)

هذا كلما قل عدد الرواد بينك وبين النبي صلى الله عليه وسلم صار اسنادك عاليا صار اسنادك عاما. بالنسبة الى سند اخر يجد به ذلك الحديث. لان العلو والنزول هو امر - [00:26:10](#)

نسبي اما بينك وبين غيرك او بينك وبين نفسك. كيف يكون بينك وبين غيرك وبينك وبين نفسك؟ مثلا لو واحد الان يصل الى النبي صلى الله عليه وسلم بسند فيه سبعة عشر بابا. وغيره يصل الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:30](#)  
عشرون رامي مثلا ايها اعلى؟ الاول اعلى فنقول سند الاول اعلى بالنسبة لغيرنا وطلبت بالنسبة للثاني وسند الثاني انزل بالنسبة  
للاول لكنه قد يكون اعمى بالنسبة لغيره من يصل يكون بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم اربعة وعشرين راوية مثلا. فاذا الامر في  
العلو والنزول هو امر نسبيا - [00:26:50](#)

بينك وبين غيرك. طيب بينك وبين نفسك ممكن؟ ممكن. تكون تسوي بعض الاحاديث بينك وبين النبي صلى الله عليه وسلم وفي  
احاديث اخرى يكون بينك وبين النبي صلى الله عليه وسلم عشرون راوي. فايهما؟ مستند - [00:27:20](#)  
والنجم المقارن بينك بين احاديث لنفسك ابغى احاديث بينك وبين غيرك. ولهذا مثلا يقال ان رحمه الله ثلاثيات عنده احاديث رابعة  
كثيرة لكنه روى في صحيحه احدى واحدا وعشرين حديثا من الثلاثيات. يعني البخاري في من قرابة الاربعة الاف حديث بالمكرر  
واحد وعشرون - [00:27:40](#)

ومنها ثلاثيات والباقي رباعيات كما فوق. فاذا وجدنا حديثا في صحيح البخاري بسند ثلاثي نقول هذا اثنان عالي من بخاري لان ابن  
مقاتل مع نفسه. ولهذا قال فان قل عدد رجال السند فاما - [00:28:10](#)  
لم ينتهي الى النبي صلى الله عليه وسلم بذلك العدد القليل. بالنسبة الى سند اخر. يرد به ذلك الحديث بعدد كثير. اذا كانت قبلت  
الوصاء بينك وبين النبي صلى الله عليه وسلم يسمى هذا بالعلو - [00:28:30](#)

المطلق. هذا النوع الاول. اما اذا قلت الوسائط بينك وبين امام ذي صفة عليية يعني من الائمة المشهورين. مثل شعبة ومالك والثوري  
فهذا يسمى بالعلو النسبي. يعني علو بالنسبة الى هذا الامام. هذا العلو صفة مرغوب فيها يحرص عليها المحدثون - [00:28:50](#)  
ابن حجر ما اشتغل في اه حرص المحدثين على علو الاسناد. لان قلة الوسائط تعني قلة احتمال الخطأ بالاسلام. وكل ما قبل الاحتمال  
الخطأ كان ذلك ادعى للحرص على هذا الحديث - [00:29:20](#)

وانه اسلم في من هنا حرص المحدثون على الاسناد العالي. طيب اذا كان كذلك فلو كان عندنا حديثان واحد بعدد وسائط قليل لنقل  
سته رواد. والآخر بثمانية ايها اعلى في الصورة الان - [00:29:40](#)  
سته لكن اذا كان سند باسناده صحيح. والسند السداسي اسناده فيه راوي ضعيف. ايها يكون ولهذا يقول الحافظ ابن حجر فان اتفق  
ان يكون سنده صحيحا كان الغاية القصوى. يعني - [00:30:00](#)

انه جمع بين امرين جمع بين الصحة وعلو الاسلام. والا ما معنى والا؟ يعني اذا لم يكن صحيح فهو فسورة العلو فيه موجودة الصورة  
موجودة ما لم يكن موضوعا فهو كالعادة - [00:30:20](#)  
يعني اذا هل يفرح بحديث في سنده الوضاع؟ وهو سند عالي هل يقال عنه انه هذا ها؟ عند الحافظ ابن حجر قال لا الصورة موجودة  
ما لكم ما لم يكن فاذا كان وضاء هل - [00:30:40](#)

يوصف بانه عالي؟ لا. طيب لو كان ضعيفا فيه راوي ضعيف الاسنان. هل يوصف بانه عالي عند يوصف مطلقا او يقال افضل سورة  
العلوم ولهذا نقول فسورة العلو فيه موجودة لان يعني المطلوب الا نكون - [00:31:00](#)  
نريد ان نعمل المعنى لما كانت السند العالي مرغوبا به؟ فرض هذا الان نجزم بانه ضعيف. سنقول انه في الصورة عالي لكنه في الواقع  
نازل. لان العلو في هذا الان هذا تفصيل الحافظ ابن حجر اما غيره كابن الصلاح فلا يرون الحديث الضعيف من العالي ابدا فما -

[00:31:30](#)



يعني العلو انما ينظر فيه عند صحة السمك. اما اذا كان الحديث ضعيفا فلا عبرة العلو. نعم وقد عظمت وقد على الكثير منهم بحيث اهمل الاستغاثة بما هو اهم منه - [00:32:00](#)

لكونه اخرج من الصحة وقلة خطأ لانه كان تراه من رجال الاسلام الا وكلما قلت اذا كلما زادت زاد عدد الرواد في الاسناد كل واحد ما دام انه من البشر يمكن ان يخطئ وما دام انه يمكن ان يخطئ فكل راوي يعطيه نسبة من الخطأ - [00:32:20](#)

تزداد نسبة الخطأ. اما اذا قلت الوسائط قلت تجويد يعني احتمال الخطأ. وعلى هذا يكون اقرب الى الصحيح. ومن قدم جمهور المحدثين الحديث العالي عن الحديث النافع. فان كانت النزول نعم - [00:32:50](#)

فان كانت ليست العلو كأن يكون رجاله ابلغ منه او احفظ او فلا ترد في ان النزول في نعيم اولى. اذا الحافظ بن حجر يسميه هي اسناد عالي في وجود ما هو - [00:33:10](#)

اوثق لكنه يقدم الآخر. اذا هل وانتم تعرفوا الان طريقة الامتحانات؟ علم او ضع علامة صح او خطأ الاسناد العالي افضل من الاسناد النازل صح او خطأ؟ لا ليست مطلقا لانه قد يكون في الاسناد الناجح - [00:33:30](#)

مرجح يقتضي تقديمه على العالي. ما هو؟ كأن يكون رواته اعظم او اوثق او هذا مسلسل للفقهاء او اقوى اتصالا فلا تردد حينئذ ان النزول اولى. اذا متى يكون الاسناد العالي افضل - [00:33:50](#)

ومن النازل عند الاستواء في بقية المرجحات. فهو واحد من المرجحات. واما واما يترجح ان مصطفى واعتز بان كثرة البحث كثرة البحث تخرج بمشقة فيعظم الفجر. كذلك تصحيح لامر اجنبي عما يتعلق - [00:34:10](#)

وهذا القول حكاها رحمه الله عن بعض المتصوفة وبعض اهل الكلام قالوا الحديث النازل افضل لماذا؟ قالوا لانه يستدعي من الباحث شغلا وتحققا ونظرا في اسناده اكثر والاجر على قدر المشقة. وقالوا نحن انما ندرس ونتعلم لاجل الاجر. والاجر فيه اكثر - [00:34:30](#)

ولكن عامة اهل العلم على خلاف ذلك اذ المقصود في كل امر هو ما يتعلق به. فهنا الان هم رجحوا في امر اجنبي بالمشقة والاجر. سنقول الاجر الاعظم في التوسط من سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:00](#)

ورواية الاحاديث الصحيحة اعظم اجرا من ان تتعب نفسك في شيء يكون عرضة لان يكون ولهذا رحمه الله شبه هذا بمن يطيل الطريق في اثناء ذهابه الى المسجد يعني لطلبنا لتفسير الخطوات النبي صلى الله عليه وسلم نص على ان الذهاب الى المسجد له بكل خطوة حسنة - [00:35:20](#)

وتحط عنه سيئة ويرفع بها درجة بكل خصوة. فمن كان ولهذا قال بني سلمة دياركم تكتب لما كانوا بني سلمة بعيدين عن مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وارادوا ان ينتقلوا الى منازل اقرب الى - [00:35:50](#)

النبي صلى الله عليه وسلم حرصا منه على الصلاة قال دياركم تكتب اثار. دياركم تكتب اثاركم. فقال شبه العراقي هذا بمن يطيل الطريق لتكثر خطواته فيعطل الاجر لكنه بسبب الطريق تفوته صلاة الجماعة. هذا الان الذي يطلب النزول طلبا لتصعيد الامر. وتكسير الامر - [00:36:10](#)

قد يقع في ضعف الحديث فيضيه المقصود من رواية الحديث ولهذا جمهور اهل العلم المحدثين على ان الاسناد العالي افضل ولهذا ورد عن غير واحد من من المحدثين انه قالوا طلبوا - [00:36:40](#)

علوي سنة على عمن سلف. ويقال ان النبي صلى الله عليه وسلم ممن حرص معنى ذلك ويذكرون في ذلك قصة جساسة لما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم آآ لما جاءه تميم الداري رضي - [00:37:00](#)

الله عنه وارضاه وقص عليه قصة جثات فلما سمعها قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا في الناس في بعض روايات الحديث فقال ان اه تميما حدثني اخبرني بخبره ثم قال ياسمين اه اخبر الناس بما اخبرتني به فقالوا هذا - [00:37:20](#)

اشارة الى الحرص على العلو وطلب العلو لانه كان بالامكان ان يروي النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث مباشرة في صحيح مسلم ليست فيه هذه الرواية لكن هذه الرواية نسبها غير واحد من اهل العلم الى مسند البزباب. نعم - [00:37:40](#)

الموافقة وهي الوصول الى نبي احد المصنفين من غير طريقه. اي الطريق التي تصل الى ذلك كتابه روى البخاري عن خزيمة علمان

من حديثه فلما رويناه من طريقه كان بيننا وبين قذيفة - 00:38:00

ولو رويناه ذلك الحديث بانه من طريق ابي العباس السراج عن خزيمة مثلا لكان بيننا وبين المصيبة سبعة فقد حصل الان موافقة على شأنه بعينه مع علوم الاسناد على الاسناد اليه. فعلو الاسناد اليه - 00:38:20

مع عدو الاسلام اليه. اليه. الان الحاضر ابن حجر سيذكر بعض المصطلحات التي يستخدمها المحدثون في مبحث العادي والناس سيذكر لنا اربعة مصطلحات الموافقة والبذل والمساواة والمصاغة. اولاً ذكر الموافق. الموافقة في الظاهر هو - 00:38:40  
ان يوافق راوي ايا كان اه مصنفاً في اسناده للحديث. مثلاً كما ذكر البخاري روى حديثاً ما عن قتيبة عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كذا. الموافق - 00:39:00

منا للبخاري ان تروي نفس الحديث نفسه لكن بدون ان تمر من طريق البخاري فترويه عن كتيبة بدون من دون ان تمر من طريق البخاري. فتروي مثلاً هذا الحديث تقول حدثني فلان اخبرني فلان - 00:39:20  
عن مسلم بن الحجاج عن قتيبة عن مالك عن نافع الى اخر الاسنان. هنا الان نقول فلان وافق البخاري في ان ارى هذا الحديث عن نفس الشيخ الذي روى عنه البخاري. من هنا اذا يصدق علي ان - 00:39:40  
يقال في حقي اني وافقت البخاري في اسناده كاملاً ولا لا؟ كاملاً ماذا يسمى هذا؟ تسمى الاصل ان الموافقة يمكن ان تكون بعلو ويمكن ان تكون بنزول. لكن غالب ما يستخدم المحبب - 00:40:00

نخبة الموافقة مع العلو. فيقال مثلاً هذه عند المسافرين لما يذكر مثلاً حديثاً ما مثلاً نادر اليوم يقول حدثني فلان اخبرني فلان فيسوقه حديثاً الى النبي صلى الله عليه وسلم. واوافق احد - 00:40:20  
اصحاب الكتب الستة لنقل وافق الترمذي في نفس السنة. يعني الترمذي يروي نص هذا الحديث بنفس الاسناد الذي ذكرته. لكني ساذكره من طريق الترمذي انما اذكره من طريق اخر. واذكر الاسناد من عند شيخ الترمذي الى النبي صلى الله عليه وسلم. هذا ماذا نسميه - 00:40:40

موافق فاذا قارنت بين الاسناد هذا الذي ذكرته والاسناد قالوا رويت هذا الحديث من طريق الترمذي. صورها مرة اخرى. مثلاً حديث آا الراحمون يرحمهم الرحمن. من رواه؟ ها؟ لا لا لا من اصحاب الكتب الستة من رواتب - 00:41:00  
ها؟ الترمذي روى رواه الترمذي. طيب الان هذا الحديث بعينه لو انا رويته صريح اخر غير طريق الترمذي. رويناه من غير طريق الترمذي ولا لا؟ طيب لكن لو رويناه من غير طريق الترمذي لكن عن شيخ - 00:41:30  
نفس الشيء الذي رواه عنه الترمذي. سنقول الان وافقنا الترمذي ام لا؟ وافقناه في كامل اسناده طيب الان نأخذ مقارنة بين الاسنادين ما لو رويت هذا الحديث من طريق الترمذي ربما يكون بيني وبين النبي صلى الله عليه وسلم - 00:41:50  
ستة وعشرين راوي لكن لما رويته من غير طريق الترمذي عن شيخه رويته في اربعة وعشرين اقول هنا وافقت الترمذي فيه علو درجتين. واضح؟ لهذا السبب يذكرونه في باب العلو. بعض المحدثين يرى - 00:42:10

وهذا هو الصواب والله اعلم ان الموافقة لا يشترط فيها العلوم. انما الغالب انها تكون يعني لا الا مع العلو. وبعض اهل العلم يرى انها لا تخلق الا بعلو. فلو وافقت الترمذي في شيخه لكن بسند انزل من رواية - 00:42:30  
عن طريق الترمذي هل يسمى موافقة؟ لا عند هؤلاء. فهذا هو النوع الاول. مثاله روى البخاري عن قصيبة عن مالك حديثاً. فلما رويناه هذا الحديث من طريقه يعني من طريق البخاري كان بيننا وبين قتيبة - 00:42:50

بالبخاري ولو رويناه ذلك الحديث بعينه من طريق ابي العباس والصراء عن قتيبة لكان بيننا وبين قتيبة فيه سبعة. ايهما اعلى الان؟ الثاني. الثاني. فهما الان كونوا وافقنا البخاري بالعلوم كم؟ درجة. نعم. هذا النوع الاول الموافق. التزم لا توافق - 00:43:10  
البخاري او المصنف في شيخه انما توافقه في شيخ شيخه في من بعده ها؟ متابعة تامة من؟ هي متابعة تامة لمن؟ للبخاري نعم لكن من اللي تابع متابعة؟ يعني في هذه الصورة سيكون ابو العباس ايوا تمزح - 00:43:40  
لا توافقه في شيخه. يعني المثال هذا بمعنى عن قتيبة عن مالك توافقه في من؟ تكون الموافقة في مالك ولهذا نسميه بدرأ. نعم وهو

فيه وفيه اي علوم مثل الندم. وهو الوصول الى شأنه كذلك - [00:44:10](#)

فيكون وان هذا الان الحافظ ابن حجر اكثر ما يعبرون بالموافقة والبديل اذا كان اذا قارن العلو يعني اذا علو الطب اما لو وافقت

صاحب المصنفين باسناد انزل لا يعدونه في الغالب الموافقة. والا قسم الموافقة والبدن واقع - [00:44:30](#)

بدونه. وفيه اي العلوم المثلية المساواة وهي احتواء عدد طيب. اي الاسناد مع النسائي مثلا حديثا يقع بينه وبين النبي صلى الله عليه

وسلم في احد عشر غرة. فيقع صلى الله عليه وسلم يقع بيننا فيه وبين النبي صلى الله عليه وسلم هذا - [00:45:10](#)

من حيث عدد مع قطع النظر عن ملاحظة ذلك الكتاب. اذا الموافقة والبديل قلنا ان توافق والمصنف في اسناده تماما. المساواة

والمصافحة المساواة تكون في العدد. وليس في الاسناد بذاته - [00:45:50](#)

ان تروي هذا الحديث الذي يرويه المصنف احد المصنفين في نفس العدد. مثلا البخاري حديثا بسند سباعي اذا رويت انت نفس هذا

الحديث باسناد سباعي تقول ايش؟ ساويت البخاري هذا في اصل وضع المساواة. لكن هل يمكن لمتأخر منا الان ان يتفاوض مع القائمة

المصنفين - [00:46:10](#)

في عدد الاسماء؟ لا. في حديث بعينه لا. لكن يمكن ان يكون ذلك بين حديثين اتق الله. يعني مثلا انزل اسناد للنساء عشارها. النسائي

رحمه الله روى بعض الاحاديث باسناد - [00:46:40](#)

في زمن العراق شيخ الحاضر بن حسن وفي زمن الحافظ بن حزم كان يمكن للواحد منهم ان يصل الى النبي في بعض الاحاديث عند

خاصة استعمال الاجازة بعشرة روايات. فهنا الان اذا روى الحافظ ابن حجر حديثا بعشرة رواة - [00:47:00](#)

يكون مساويا للنساء ام لا؟ هل في نفس الحديث ام في حديثين مختلفين؟ هي الان كأن المراد هو شعب الهمم لطلب العلو حتى كأنك

تنزل منزلة القائمة فتدعي انك سويت ذاك الامام. اذا - [00:47:20](#)

ساويت مع تلميذ الامام يعني مثلا النسائي روى الحديث باحاديثا ما بعشرة رواه فرويت حديثا غيره باحد عشر راوي هل تفاوت مع

النسائي؟ تساويت مع من؟ مع تلميذه فصرت كأنك مساويا - [00:47:40](#)

او كأنك تلميذ من النفايات فلما صرت كأنك تلميذ للنساء سميت مصافحة لان العادة ان التلميذ يصاب ها؟ وهو ما لا يحصل في زماننا.

قال له لا انجيه كل يوم بحاجة. ها - [00:48:00](#)

كيف؟ يعني انتم اكرم من الملائكة ان شاء الله العيد ها الاخوات المطاحة طيب اذا هذا يسمى المساواة. قال وهي استواء عدد الاسناد.

بالنسبة للموافقة والبدن الموافقة في عين بين دون نظر في عدد الرواة. لكن هنا المساواة هي استواء عادة الاسناد من - [00:48:20](#)

الى النبي الى اسناده الى اخره يعني الى النبي صلى الله عليه وسلم مع اسناد احد المصنفين. المثال كان يرمي مثلا حديثا يقع بينه

وبين النبي صلى الله عليه وسلم فيه احد عشر نفسا. فيقع لنا - [00:49:10](#)

ذلك الحديث بعينه باسناد اخر الى النبي صلى الله عليه وسلم يقع بيننا وبين النبي صلى الله عليه وسلم احد وعشرة مكتب. باسناد

اخر باسناد الحديث بعينه. هذا الان لا يمكن. بل حتى في زمن - [00:49:30](#)

العراقي وحافظ ابن عدن لم يكن ممكنا ان يروي نفس الحديث بعينه. وان وانما الممكن ان تساويه لكن في حديث اخر فنساوي

النسائي من حيث العبث مع قطع النظر عن ملاحظة ذلك الاسناد القاضي - [00:49:50](#)

الذي بعده نعم وفيه وفيه اي العلوم المجدية ايضا المصافحة وهي الاحتواء مع اولاء مع على الوجه المشروح اولاء نعم. يعني بنفس

الطريقة المساواة. وسمي مصافحة ونحن في هذه السورة كانا لقينا النسائي فكان - [00:50:10](#)

من اقسام العلوم ان العلو قد يقع كما ذكرنا سابقا امر العلو هذا امر نسبي لان فيه مقارنة فما دما دام اسنادي عاليا اعلى من اسنادك

فيوصف اسناده بان هناك. ومع نفسي اذا عقدت المقارنة مع - [00:50:40](#)

اقول هذا الحديث عن عاليا بالنسبة لغيره فسيكون الحديث الاخر بالنسبة لناديه. خلافا من زعم ان العلو قد يقع غير تابع للنزول. نعم.

فان ساعة الماضي وقد روى عنه في امر من الامور المتعلقة بالهواية - [00:51:10](#)

واللقي والاخذ عن المساجد فهو النوع الذي يقال رواية بانه حين يكون راضيا عن قريبه. لما ذكر الحافظ ابن حجر الاسناد العالي



والاسناد النازل وعرفنا ان فيه مقارنة يمكن ان تكون بين شخصين تفرق بين قضية الاقراص. الاقران القرين من هو؟ هو الشخص -

00:51:30

المشابه او المساوي لك في السن والرقي والخذ عن الشيوخ. فمن كان مساويا لك في السن الغالب انه الناس يصومون العلم في فترة معينة في سن متقارب اه غالب ذاك الزمان على الاقل - 00:52:00

كانوا يطلبون العلم في سن واحد. فلماذا اذا تقارب في السن الغالب انهما يتقاربان ايضا في المشايخ وفي تلاميذهم واحيانا يتأخر

الواحد في الطلب فيلحق به من هو ادنى منه. العبرة في - 00:52:20

الحكم على الراوي يدل بانه قرين الغالب على انه الاخذ عن المشايخ او بالسن ايها وقع سمي كذلك. لما تطرق اليها علوا النزول اشار

الى قضية فيشير الان الى رواية الاقران ورواية الاكابر - 00:52:40

ونحو ذلك. من هم القرينان؟ القرينان هم الراويان المتساويان او المتكافئان او بالمتشابهات. في اي في السن وفي لقاء الشيوخ

والاخذ عنهم. او على الاقل في الاخذ عن الشيوخ واحد - 00:53:00

فاذا قلت انت وراو اخر قد اخذتما على المشايخ نفسي وتشابهت ما في كثير من من المشايخ سيحكم فاذا رأى واحد منكما عن عن

الاخر سميت الرواية هنا رواية الاخران - 00:53:20

اذا روى الشخص عن مساو له في الاخذ عن الشيوخ سميت رواية اقران. فالمأوى كل منهم الاخر سميت تدبير نعم وان روى الامام عن

الاخر فهو مدبر وهو اذا كل مدب لان - 00:53:40

فيها رواية كل قرين عن الاخر. لكن هل كل رواية اقران مدبر؟ لا لماذا؟ لانه قد يروي القرين عن الاخر لكن الاخر عام الاول. لماذا

سميت مدبجا؟ من ذي مادتي الوجه يعني الخدين. كل - 00:54:10

من الخدين لا نتيجة لا مزية لاحد الخدين عن الاخر. فكان الان لما روى كل منهما عن اخيه لم تعد النزبة لاحدهما على الاخر. كما قال

البياتوني وما روى عن اخي مدبب فوصفه بالاخ لانه - 00:54:30

انسان مكافئ له. وقد صنف وقد صنف منه في ذلك. وصنف الشيخ الاصبھاني في الذي قبله الذي قبله يعني رواية اخرى. نعم. واذا

روى الشيخ عن تلميذه صدق ان كل منهما ينال عن الاخر فهل - 00:54:50

اذا روى الشيخ عندي التلميذ والتلميذ روى عن الشيخ هل يسمى هذا المدبج ام لا؟ قال فيه فيه بعث فيه بعث والله لا لانه من

رواية الاكابر عن الافاضل والتسبيح - 00:55:10

فيقتضي ان يكون ذلك محتويا من الجانبين فلا يزيد في هذا. يعني احتياج الشيخ للتلميذ في ان يروي بعض الاحاديث لا يجعله

مستهويا له. ولهذا يسمى هذا من رواية الاكابر عن الابرار. ما فائدة - 00:55:30

هذا النوع الاقران والتدبير ونحو ذلك اول التنويه لذكر المروي عام يعني مثلا الراوي اذا روى شيخه وهذا فيه تنويه بذكره اذ احتاج

اليه شيخه. هذا اولا ثانيا ايضا الامن من الخطأ في الاسناد. يعني احيانا تجد رواية اسناد الماء يروي فيه مثلا لنقل ما لك عن قتيبة -

00:55:50

يأتي واحد ممن لا يحسن امر رواية الاكابر عن الاقارب فيقول وقع تصحيح في هذا الاسلام وحصل قلب. الواقع ان من هو من يروي

عن ماله فنقول حينئذ خطأ لان هذا من باب رواية الاكابر عن الافاضل اذا لم ينبه على هذا - 00:56:20

هذا الامر قد يأتي مدعي فيظن ان قلبا حصل في الاسلام ما ايه روى عنه فلان ومن شيوخه فلان وفلان فيها رزقة خاصة اذا كان

شيوخهن الكبار. يعني لما ينقل لك وروى عنهم شعبة ومالك وهما من شيوخه. يعني شخص هو يروي عنه مالك لو - 00:56:40

كان افضل لو كان مالك افضل منه سنا لكنت رفعة له. فما بالك وهو شيخه؟ نعم فهذا النوع هو جوانب اذا ان روى الراوي عن من هو

دونه في السن - 00:57:30

اوصي المقيم او في المقدار لان الان حتى الاكابر عن الفارق قد يكون من باب القدر. يعني قد يكون اصغر منك سنا لكنه خطأ منك

قدرا فبعض اهل العلم يلحقوا به. هو بكاء القهوة فهذا النوع هو رواية الاكابر عن الاصغر. ومنه - 00:57:50

ومنه هذه الجملة هذا النوع فهو اخص من مطلقه من مطلقه رواية الالباء عن الصحابة عن التابعين والشيخ عن دينه ونحو ذلك. وفي عهد كثر بانه هو الجادة المفتوحة الغالية. اذا - [00:58:10](#)

من باب من نوع رواية الاكابر عن رواية الالباء عن الابناء. الاصل ان الابن يروي عن ابيه والاب يروي عن ابنه. الابن عن ابي لكن وجدت في بعض الروايات ان الاب هو من يروي عن الابن فهذا من باب رواية الاكابر عن الابطال. صحابة - [00:58:30](#)

وعن التابعين الشيخ عن التلميذ. اما العكس رواية التلميذ عن الشيخ رواية الابن عن ابيه. رواية التابع عن الصحابي فهو المسلوقة المحتاجة. نعم. ومنه من روى عن ابيه عن نفسه - [00:58:50](#)

معرفة ذلك التمييز بين مراتبهم. التمييز بين مراتبهم كما ذكرنا لان ذكر رواية الكبير عن الصغير فيه تنويه بذكره وانزال للناس منازلهم كما ورد ذلك في حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اندروا الناس منازلهم - [00:59:10](#)

ارجو ان يتضح ان المحدثين عالة على الخطيب فعلا كل ما وقد صنف الخطيب فيه مصنفا خاصا كما بدأنا اول الكتاب. في رواية الصحابة وجمع وذكر في هذا الكتاب الصحابة عن التبليغ عشرين حديثا آ ذكرها - [00:59:30](#)

واسأل رضي رحمه الله ذكر عشرين حديثا من رواية الصحابة عن التابعين عن الصحابة في الاحكام. هذا المرابي نعم وجمع من المتأخرين مجددا كبيرا في معرفة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم - [01:00:00](#)

ومنه ما الضمير فيه على ابيه وبين تحقق واخذ في كل ترجمة حديثه النبوية. وقد لخصت كتابه المذكور وزدت عليه ثلاثة واخر ما وقع فيه ما تجملت فيه الرواية عن الالباء اربعة اشهر ابداء. يعني احيانا اسناد كامل حدثني فلان - [01:00:20](#)

قال حدثني ابي عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه اربعة عشر راويا في سياق واحد. قالوا ولما كتاب العلاني قال قسمه اقسام منه ما يعود الضمير في قوله عن جده على الراوي ومنه ما يعود الضمير فيه على - [01:00:50](#)

ان الرواية تأتي عن فلان عن ابيه عن جده. عن مثلا عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده. عمرو بن شعيب هو عمرو بن شعيب بن محمد بن عمرو بن عبدالله بن العاص عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن شعيب عن ابيه. من ابوه - [01:01:10](#)

اه لأ عمرو بن شعيب عن ابيه. شعيب ابن محمد عن جده جد من؟ هل جد امجد محمد؟ هذا الفرق احيانا يكون المقصود بجده الضمير في جده الراوي يعني يكون عم - [01:01:30](#)

يا من يكون المقصود بجده هو الاب نعم. نعم. وان ترك الثاني عملا واكثر ما وقفنا عليه في ذلك ما بين الراغبين فيه من وفاة مئة سمع منه احد مشايخه حديثا. ورواه عنه - [01:01:50](#)

ثم جاء اخر اصحاب السلفي في السماء صلتني صلتني في السماع ستهم عبد الله من الدين وكان دفاتره سنة خمسين وستين. ومن قديم ذلك انه هذا الان يسمى سابق - [01:02:20](#)

قال ما هو ان اشترك اثنان عن شيخ وتقدم موت احدهما على الآخر فهو السابق واللاحق احيانا بعض الرواد يبكر في الرواية فيروي عن بعض المشايخ يعني لكبار السن المعمرين. ثم يروي - [01:02:40](#)

عنه تلميذه صورة السابق واللاحق السابقة واللاحق هما راويان يرويان عن شخص واحد لكن تكون المسافة بين وفاتيهما كبيرة جدا. مثال ذلك راوي يعتمد لكن يروي عنه بعض شيوخه وهو صغير. ثم يمتد عمره فيروي عنه بعض الاصابع - [01:03:10](#)

السابق واللاحق هما كلاهما روايا عن شخص واحد. واحد منهم شيخ لهذا الشخص وواحد من صغار تلاميذه. الان لما اشترك في الشيخ صار اللاحق هذا المتأخر ادرك السابق ولهذا يسمى السابق - [01:03:50](#)

الا قال اكثر ما وقفنا عليه من ذلك ما بين الراويين فيه في الوفاء مئة وخمسون سنة. يعني صبروا اثنان واحد توفي سنة مئة وخمسين للهجرة والثاني توفي سنة تلتمية للهجرة ويرويان عن شخص واحد. مثال ذلك قال ان - [01:04:10](#)

سمع منه ابو علي البغدادي بطواف كان الباء باسكان وليست البرداني. ابو علي البرداني. هكذا ضبطها غير واحد من اهل العلم. سمع منه ابو علي البرداني احد مشايخه يعني احد مشايخ السلفي. وروى عنه ورواه عنه ومات على رأس الخمس مئة - [01:04:30](#)

يعني البردان البرداني الان توفي اثنين. ثم كان اخر اصحاب السلف بالسماع صبته حفيده ابو القاسم عبدالرحمن ابن مكي وكانت وفاته سنة خمسين وستمئة. فبين ان وفاتيهما كم؟ مية وخمسين سنة - [01:05:00](#)

نعم ومن قديم ذلك فمن حديث ذلك ان البخاري تحدث عن دينه عن الشريف وغيره وخمسين وما اثبت ثلاث وتسعين وثلاثين. الان الاول ما استند ابو العباس سراج سنة ست وخمسين ومائتين. هذا البخاري. اخر من حدث عن السراج بالسماع ابو الحسين الخفاق مات سنة ثلاث وتسعين - [01:05:20](#)

كم الفرق؟ تلتمية وستة وتسعين وميتين وستة وخمسين؟ مية وسبعة وثلاثين. وغالب؟ وغالب ما يقع قد يتأخر بعد موت احد الراويين عن زمانه حتى يسمع منه بعض الاحباب ويعيش بعض السماء - [01:06:00](#)

طويلة فيأخذ من مجموع ذلك نحو هذه المدة. والله الموفق. اذا هي مبنية على ان المسموع منه يطول عمره وحتى يدركه بعض الافاضل ويكون بعض شيوخه قد روعاه. نعم. هذه الانواع - [01:06:20](#)

التي ذكرناها كلها تعد من باب طبقات الرواة من من نوع طبقات الرواح وان روى وان روى الراوي عن غير متفقين او بما يخص كلا منهما فان ومن ذلك ما وقع البخاري من روايته عن احمد غير منسوب عنه فانه اما احمد ابن - [01:06:40](#)

او احمد ابن عيسى او او عن محمد غير مسؤول عن اهل العراق. فانه امام محمد بالسلام او محمد فقد استوعبت ذلك في مقدمة شرح البخاري. ومن ارادا سريا يمتاز به احدهما عن الآخر - [01:07:10](#)

ومتى لم يتبين ذلك او كان اما بعد فاحكامه شديد فيرجع فيه الى والنظر الغالب هي اول الظلمة. هذا اللي يسمى المهمل مبحث المهمل. المهمل اما ان يذكر اسم الراوي ولا يذكر بقية - [01:07:30](#)

مثل ما مكن فينا الان يذكر البخاري يروي البخاري عن راوي اسمه احمد. هل هذا مبهم؟ ها مهمل المبهم ما هو؟ ومظهر ان فيه راو لم يسم. ما الفرق بين المذهب والمهمل اذا؟ المبهم لا يسمى لا - [01:08:00](#)

المهمل يسمى لكن لا يساق بقية نسبه. فلما قال البخاري حدثني احمد ومن شيوخ البخاري ممن اسمه احمد كفر هنا الان يشترك الامر فلا يعرف من هو يحتاج الى دقة نظره - [01:08:20](#)

بتحديد من من المقصود؟ كيف يميز بين المهمل؟ تفكر انت لوحدك لا مسكر طيب كيف يميز المهمل؟ المهمل افضل الطرق في تمييز المهم هو ورود رواية مصرحة مثل هذا الشخص. ففي رواية البخاري مثلا هذه يقال عن احمد. فيرد في رواية اخرى في موطن اخر -

[01:08:40](#)

قد يصرح بانه مثلا احمد ابن او احمد ابن عيسى. فهذه هي ادق الطرق. الصورة الثانية ان يصرح بعض اما بتسمية هذا الشخص.

الغالب ان هذا الامام اما انه وقف على رواية صريحة بذلك - [01:09:10](#)

او ببعض القرائن وظنهم لنا خير من اجتهادنا لانفسنا. ولهذا اذا نص بعض القائمة على ان المهمل الوارد في الاسناد هو فلان فهذه تعد طريقا من الطرق. الطريقة الثالثة اذا لم نجد رواية - [01:09:30](#)

كان منصوصا فيها على تسمية هذا المهمل ولم نجد ايضا نصا من بعض القائمة على تسميته سنضطر حينئذ الى البحث عن ما هي هذه القرائن؟ ستنظر في الائم التلميذ واسم الشيخ. احيانا تجد ان هذا - [01:09:50](#)

المهمل من مثلا كما سبق معنا احمد مثلا روى عنه البخاري. البخاري له لنفرض عشر شيوخ اسمه محمد. فانظر في في شيخ احمد هذا بالاسناد من هو؟ ممكن تجد ان شيخ احمد هذا لم يروي عنه الا واحد فقط من العشرة المسمى - [01:10:10](#)

المسمين بالمسمين احمد فيعرف حينئذ. اذا الطريقة ان يميز هذا المهمل من خلال معرفتي اسم تلميذه واسم شيخه. يشتد الامر احيانا انت انه تجد ان هذا الشخص المهمل قد اشترط - [01:10:30](#)

في فيه مجموعة من التلاميذ واشترك ايضا في الرواية عن مجموعة من الشيوخ. ويكون الشيخ المذكور بالاسناد هو شيخ لكلا هذين الراويين المسمين بابي احمد. فما الحل؟ ينذر حينئذ بالكسرة الرواية - [01:10:50](#)

والشهرة به. يعني احيانا يقاس يعني من من ابرز الامثلة في هذا ممن يشتد اللبث فيهما مثلا محمدان حماد بن زيد وحماد بن سلامة

ومن حماد بن سلمة وحماد بن زيد كلاهما بصري - 01:11:10

كلاهما من طبقة واحدة تقريبا. يعني بين وفاتيهما قرابة العشر سنوات تقريبا فهما في طبقة واحدة. كلاهما بصري واخذ عن يعني طائفة كبيرة من من الشيوخ واشترك في عدد من الشيوخ كثير واشترك في الرواية عنهما جماعة من - 01:11:30

ومن الطريق ان كلا الراويين كل واحد منهما اسم جده عملة من العملات حماد بن سلمة بن دينار وحماد بن زيد ابن درهم. ويقال ان الفرق بينهما الفرق بين الدينار والدرهم. في اي شيء؟ في الضب وفي لزوم السنة. في الضبط الدرهم هو - 01:11:50

حماد بن زيد افضل واتقن واحفظ واضبط من حماد ابن سلمة بمراحل كثيرة. يعني حماد بن سعد ابن دينار هو ثقة لكن حماد بن زيد بن درهم هو ثقة الفذ من ثقاف من الائمة الحفاظ. وفي الصلاة وفي السنة - 01:12:20

وفي الحرص عليها الدينار هو الاعلى. فحماد بن سلمة بن دينار رحمه الله كان صلبا حريصا على السنة احرص واصلب من حماد بن زيد وان كان الاثنان من من اهل السنة لكن حماد بن سلمة كان اصلا في السنة. هنا الان احيانا بعض - 01:12:40

يكون من المختصين باحد هذين الراويين. يعني مثلا ابو سلمة تبوذي مشهور بانه هو كاتب حماد ابن سلمة فاذا جاء في اي اسناد عن ابي سلمة التبوذة عن حماد ولم يذكر مباشرة نقول ان الوارد في - 01:13:00

حماد ابن سلمة. والعكس كذلك لو يعني كذلك عفان اذا اطلق عفان الرواية فقال حدثني حماد هو ايضا ابن سلم واذا قال مثلا سليمان ابن حرف حدثني حماد فهو ابن زيد وليس ابن سلمة. اذا - 01:13:20

انظر في الاشهر هو المختص منهما. في بعض الاحيان يستغلق عليك الامر ويكون الراوي مهما وقد روى عنه شخص ليس من المشهورين عنه. فاما سنقول احيانا؟ احيانا يحشم على الاسناد بالتردد فيقال لا ادري فلان من - 01:13:40

وفلان او فلان. وحينئذ ينظر في هذين الشخصين اذا كان كلاهما ثقاء فالاسناد صحيح كمال الحديث بانه صحيح ولا اشكال. لكن الاشكال يشد اذا كان احد الراويين صحيحا اه ثقة والآخر ضعيفا. فحينئذ - 01:14:00

ويحكم على الحديث بانزل المرتبتين. بمعنى لو كان حتى على السفينين نعم. اذا لو كان الراميين المشتبهين ثقة والآخر ضعيفا هنا يشد الاشكال. مثل حماد بن سلمة وحماد بن زيد. وان كان - 01:14:20

كلاهما ثقة لكن يختلف يعني يختلف الحكم على الحديث. بمعنى لو اشكل عليك اه هل هو حماد بن سلمة او حماد بن فحينئذ ستحكم على الاسناد بانه صحيح على شرط مسلم. لان مسلما روى عن حماد ابن سلمة ولم روى عن حماد ابن - 01:14:50

رئاسة البخاري روى عن حماد ابن زيد ولم يروي لحماد ابن سلمة شيئا في صحيحه. فدائما تختار الاندر. احيانا كما يشد الامر يكون التردد بين راويين احدهما ثقة والآخر ضعيف وحينئذ يجب - 01:15:10

سوء التوقف في صحة الحديث ويحكم عليه بانزل المرد. قال الحافظ ابن حجر ومن اراد بذلك ضابطا كليا يمتاز احدهما عن الآخر فباختصاصه اي الشيخ المروي عنه باحدهما يتبين المهمل. ومثلا يتبين ذلك - 01:15:30

او كان مختصا بهما معا فاشكاله شديد. فيرجع فيه الى القرائن والظن الغالب. احيانا يغلب على ظنك. في بعض الفرائض المستخدمة هي قواعد اغلبية تساهل يعني مثلا السفينان الامر في السفينين كذلك - 01:15:50

الا انه اقل اشكالا من الحمادين. سفيان بن عيينة وسفيان الثوري. فاحيانا في قاعدة مضطرب يعني ليست مضطربة لكنها قاعدة اغلبية في كتب الستة اذا روى واحد من اصحاب الكتب الستة عن راوي ثم عن سفيان - 01:16:10

يعني بمعنى اذا كان بين صاحب الكتب الستة وسفيان راوي واحد فالغالب انه سفيان ابن عيين. واذا كان بين صف و بين السفين راويان فالغالب انه سفيان الثوري. هذه قاعدة اغلبية تساهل ولهذا كما ذكرنا - 01:16:30

يقول النص فيها ظاهر واحيانا هي عبارة عن قرائن فقط. نعم اصحاب الكتب الستة. ايه نعم كلهم لان اصغرهم النسائي رحمه الله متوفى سنة ثلثمئة وثلاثة هجري يعني اكبرهم البخاري متوفى سنة ميتين وستة وخمسين. فهما يعني كانوا ستة وخمسين ميتين واحد وستين. ميتين وخمسة وسبعين ميتين وتسعة وسبعين وتلثمئة - 01:16:50

فيعني متقاربون. وان كان النسائي اصغر يعني واسناده انزل احيانا. في قال السمني رحمه الله في نظمه للنخبة في البيت المئة

وتسعة وما عدا المرفوعة مما اثر فذلك الذي يسمى الائرة - 01:17:20

وما عدا المرفوع صواب وما عدا المرفوعة وليست المرفوع وما عدا المرفوعة مما اثر يعني كل الاقسام السابقة التي ذكرناها من غير المرفوع ما هو غير المرفوع؟ المقطوع والموقوف مما - 01:17:50

اي نقل فذلك الذي يسمى الائرة. اذا وما عدا الاخيرين كما قال الحافظ ابن فيسمى الائر وهذا كما ذكرنا هو اصطلاح جماعة من الفقهاء واستقر عليه الامر عند المتأخرين والا فان المتقدمين - 01:18:10

يحكمون يطلقون كلمة الائر على الجميع. وسمي مسندا من المنقول مرفوع صاحب الى الرسول بسند متصل في الظاهر وما انقطاعه الخفي بضائره. اذا المسند قال وسمي طالب العلم يا من تريد ان تعرف طريقة المحدثين وتسمياتهم للانواع سمي بالمسند -

01:18:30

الحديث المنقول مرفوعا الى مرفوع صاحب الى الرسول يعني ما رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم. هو لزم كلام الحافظ ابن حجر فاستعمل كلمة مرفوع صحابي فيورد عليه ما ورد على سابقا عن الحافظ ابن حجر قال مرفوع صاحبه الى الرسول بسند متصل او -

01:19:00

وبسند ظاهره الاتصال اذا يمكن ان يكون منقطعا في الواقع ممكن. ولهذا قال بسند متصل في قال وزاد الامر تأكيدا فقال وما انقطاعه الخفي لطائر؟ يعني لا يضره لا يضر الحكم عليه - 01:19:30

لانه مسند اذا كان منقطعا بشرط ان يكون الانقطاع خفيا. ما هو الانقطاع الخفي؟ هو ما كان ناشئا عن تدليك امرأة ابن فراوي او عن عدم ثبوت لقاء راو معين وان كان اللقاء ممكن - 01:19:50

ثم قال والسند الذي يقل عدد رجاله من غير نقص يوجد. السند الذي عدد الرواة فيه عدد الوسائط فيه من غير نقص يعني بدون ان يكون منقطعا. اما لو كان منقطعا - 01:20:10

او سقط تفقد تحذف راويا من الاسناد لتدعي ان اسنادك عال فهذا غير مقبول. اذا لابد ان يكون استسناد تاما. قال والسند الذي يقل عدد رجاله من غير نقص يوجد. هذا الان - 01:20:30

هذا قلة الوسائط اما ان تكون قليلة الى النبي صلى الله عليه وسلم او الى امام من الائمة المشهورين فلهذا قال فان يكن الى النبي يرتقي. فهو المسمى بالعلو المطلق. العلو المطلق ما هو - 01:20:50

وقلة الوسائط بين المصنف وبين النبي صلى الله عليه وسلم بسند نظيف. لابد ان نقيد بسند صحيح كما سبق. او لامام عمدة كالشعب فسم هذا بالعلو النسبي اذا قلة الوسائط بينك وبين النبي صلى الله عليه وسلم يسمى علوا مطلقا. وقلة الوسائط بينك وبين امام -

01:21:10

من من الائمة المعتمد عليهم يسمى بالعلو النسب. ثم سيتطرق الى الانواع الموجودة في العلو النسبي فقال وذا الموافقة فيه لائحة وهكذا البديل والمصافحة. بدأ يعدد الانواع التي او الاطلاقات - 01:21:40

او المصطلحات التي يطلقها المحدثون في اثناء تعاملهم بالعلو النسبي. الموافقة والبديل المصافحة كذا المساواة لشخص يعرف. كذا المساواة. هذه اربع مصطلحات. فمن روى ما قدر ومصنفه انت تروي حديثه قد رواه مصنف فتوافقه في من - 01:22:00

في شيخه لكن من دون ان تمر من طريقه. فمن روى ما قد روى مصنفه لا من طريقه ولكن وافقه في اي شيء وافقه؟ في شيخه فهذه الموافقة. اذا فمن روى - 01:22:30

ما قد روى مصنف لا من طريقه ولكن وافقه في شيخه فهذه الموافقة. ما هي الموافقة ان تروي حديثا رواه مصنف من المصنفين فتروي هذا الحديث عن شيخ هذا المصنف باسناده - 01:22:50

دون ان تمر من طريق المصلي. طيب فان تكن المظافقة في شيخ الشيخ ماذا نسميها؟ البدن فان يكن في شيخ شيخه حصل ما هو الذي حصل؟ التوافق فان يكن في شيخ شيخه حصل - 01:23:10

له التوافق فذلك البدن. وان يكن اسناده مع وان يكن اسناده مع سند ذاك المصنف استوى في العدد. هنا الان اذا استوى اسناد هذا



الراوي او هذا الاسناد مع عدد الروح - 01:23:30

في سند للمصنف وان يكن اسناده مع سند ذاك المصنف ذاك المصنف سواء العدني نسميه فبالمساواة لديهم عرف هذا هو المساواة. فان يساوي شيخك المصنفا شيخك وليست شيختك. صواب بالضمة. فاي يساوي شيخك المصنف؟ يعني المساواة ليست بينك وبين -

01:23:50

انما المساوي هو شيخه. او نقول تعبير الحافظ ابن حجر جعل المصافحة هي مساواة مع من؟ مع تلميذ المصلي. وهما الانحاء الشمني جعل المساواة مع لشيخك انت مع المصنف والامر ثياب. اما ان يكون شيخك مساو للمصنف او تكون انت مساويا - 01:24:20

لأ. لتلميذ المصلي. قال فان يساوي شيخك المصنف فهو الذي يعرف بالمصافحة اذ انت كالذي به قد طافحه. يعني اذا وافق شيخك

يعني اذا ساوى شيخك المصنف قد تكون انت - 01:24:50

وكأنك تلميذا وقد صافحت هذا المصنف. والسند النازل ما قد كثرت فيه الوسائط التي قد نقلت او قد نقلت صواب والسند النازل ما

قد كثرت فيه الوسائط التي قد نقلت لان الوسائط - 01:25:10

نقلت ولم تنقل. فاذا السند النازل هو المقابل للسند العالي. السند العالي هو ما فيه قلة في الوسائط السند النازل هو ما كثر فيه

الوسائط. وذاك للعالي مقابلا يرى. فان يكن راوي - 01:25:30

ومن قد اثر عنه تشارك معا في السن وفي ملاقاته شيوخ الفن فذاك بالاقتران منهم وسم وان وجدت كل شخص منهما روى عن الآخر

فالمدبح وباب امثال له لا يرتجون. اذا - 01:25:50

اذا وجدت راويا ومن قد اثر عنه يعني الراوي ومن روي عنه وجدت انهما تشارك معا في السن وفي اللقي وفي الاخذ عن الشيوخ فهذا نسميه رواية الاقران فذاك للاقران منهم مسميا. طيب وان وجدت كل شخص منهما روى عن الآخر. يعني كل قرين روى عن عن قريب

- 01:26:10

فالمدير وباب امثال له لا يرتج. يعني لا يغلق عليك وستعرف امثله اذا نظرت في وان تجد من الرواة رجلا عن من يكون دونه قد نقله.

يعني اذا وجدت راوي - 01:26:40

نقل عن راو هو اصغر منه ودونه. فذاك من رواية الاكابر عن بعض اشياخ له هذا يسمى رواية الاكابر عن الاصابع. من روى عن من هو

اصغر منه وهذا موجود بل يحصر عليه المحدث - 01:27:00

لهذا يقول الامام البخاري رحمه الله لا يكون الرجل اماما حتى يروي عن من هو فوقه وعن من هو مثله وعمن هو لان طالب العلم لا

يأنف من ان يروي العلم وان يأخذ العلم ولو كان عن صغير في السن. ومنه الاباء - 01:27:20

ابنائى وعدته وهو كثير جائع. من رواية الاكابر عن الافارق رواية الاب عن ابنه. اما العكس وهو ورواية الابناء عن الاباء فكما سبق هو

الجادة المسلوكة. ومنهم من يكون عن ابيه عن جده جاء بما يروييه - 01:27:40

فمنه كذلك من هذا الباب رواية الابناء عن الاباء عن الاجداد فيقال حدثنا فلان عن ابيه عن جده وان تجد تباعدا قد وقع بين وفاتي

رجلين سمعا من واحد يكون غير مبهم فذهب - 01:28:00

ولاحق سمي. اذا وجدت راويين قد روى عن شخص واحد وبين وفاتيهما مدة طويلة. وحد لها اهل البعض واهل العلم اقل على اقل

تقدير ان تكون اربعين سنة. فاذا كانت الوفاة الفرق بين وفاتي - 01:28:20

شخصي قد روي عن شخص واحد اربعين سنة فهو المسمى بالسابق واللاحق. قال وان تجد بعض الرواة ينمي عن رجلين اتفقا في

الاسم ولم يكن جاء بشيء يفصل فباختصاصه يبين المهمل - 01:28:40

هذا الرواية او الرواة المسمون بالمهمل وهو الراوي الذي ذكر اسمه ولم يذكر بقية نسبه فقبل يتبين ولا يميز فماذا نفعل اذا كان

راويان؟ كل منهما له نفس الاسم ولن - 01:29:00

تم ولم ينص على من هما؟ نميزه عن طريق الاختصاص ننظر من التلميذ الذي روى عنه ومن الشيخ المروي عنه فقال وان تجد بعض

الرواة ين يعني يروي عن رجلين اتفقا في الاسم. ما دام انهما متفقان في الاسم نحتاج - 01:29:20

كان يميز بينهما فكيف نميز؟ ولم يكن جاء بشيء يفصل يفصل فباختصاصه يبين المهمل والشيخ ان انكر ما قد اثر هذا نكملة في  
الدرس القادم ان شاء الله اللي هو بعد العيد باذن الله لان الدروس ستنقطع في - [01:29:40](#)  
فترة رمضان الى ما بعد رمضان على طريقة الامام مالك رحمه الله اذ كان يتفرغ في شهر رمضان القرآن رمضان شهر القرآن. اسأل  
الله ان يوفقنا لصيامه وقيامه. انه ولي ذلك والقادر عليه. صلى الله وسلم على نبينا - [01:30:00](#)  
محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [01:30:20](#)